

اليابان ومنظمة العمل الدولية تدعمان قدرة السودان على التكيف البيئي والاجتماعي والاقتصادي

بيان صحفي | الخرطوم، السودان | تاريخ الإصدار: 30 مارس 2021 (قيد التأكيد)

ساهمت حكومة اليابان بمبلغ 1.9 مليون دولار أمريكي للاستجابة المزدوجة لمنظمة العمل الدولية للفيضانات الأخيرة وجائحة الكورونا (COVID-19) في الخرطوم، السودان. وبفضل هذه المساهمة من اليابان، ستدعم منظمة العمل الدولية إعادة تأهيل مرافق مستودعات المياه وتزويد الطرق المتضررة بأنظمة تصريف عاملة (قيد الخدمة)، وتحسين امكانية الوصول إلى البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة.

وقد أدى تغير المناخ في السودان وهطول الأمطار بمعدلات غير مسبوقة منذ يوليو 2020 إلى العديد من الكوارث الطبيعية ووقوع أضرار واسعة النطاق في البنية التحتية. ونتيجة للفيضانات المتكررة في ضاحية مايو بالخرطوم، على سبيل المثال، فقدت أكثر من 2800 أسرة منازلها، مما اقتضى إخلاء تلك الأسر إلى ملاجئ مؤقتة، كما تضرر أكثر من 2000 منزل أضراراً جزئية، خلفت تلك الأسر دون مرافق صحية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من نصف مضخات المياه القائمة، والتي تعد المصدر الرئيسي لامدادات المياه في المنطقة، معطلة حالياً. وتحتاج هذه المجتمعات إلى تحسين مستوى الحصول على المياه - ليس فقط من أجل بقائها بشكل اساسي ولكن أيضاً للتخفيف من مخاطر جائحة الكورونا (COVID-19).

استجابة لهذه الاحتياجات الطارئة والعاجلة، سيسمح هذا المشروع لمنظمة العمل الدولية بتحسين البنية التحتية للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وإعادة تأهيل الطرق الجانبية. وسيؤدي ذلك إلى ربط الأسر بالمرافق الاجتماعية والاقتصادية، مع خلق فرص عمل محلية تسمح لتلك المجتمعات بخلق دخول فورية بجانب تعزيز مهارات افراد تلك المجتمعات. كما سيعمل هذا التدخل على تجسير أصرة "العمل الإنساني-التنمية-السلام" من خلال إشراك المجتمعات المحلية، بمختلف خلفياتها، في إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية (الحيوية) في سياق جائحة الكورونا (COVID-19) دعماً لاعادة تنشيط الاعمال والأنشطة الاقتصادية.

وستدعم منظمة العمل الدولية أيضاً وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (MoLSD) ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) لتطوير قدرتها على صيانة البنية التحتية المعاد تأهيلها، بجانب تصميم وتنفيذ استثمارات كثيفة العمالة وفقاً لاسس ومبادئ "العمل اللائق" لمواجهة الصدمات المستقبلية. وسيشمل ذلك نقل المعارف المتصلة بتقنيات رسم خرائط الوصول الخاصة بنظام المعلومات الجغرافية (GIS) لبناء قاعدة الأدلة الخاصة بتلك المؤسسات لتصميم التدخلات والمشروعات وزيادة الوعي بمعايير السلامة والصحة المهنية (OSH). وستكون المواد التدريبية في متناول الجميع في أي وقت بفضل التقنيات الرقمية المبتكرة.

وتحدث السيد أليكسيو موسيندو، مدير المكتب القطري لمنظمة العمل الدولية في السودان، قائلاً: "ستؤدي المساهمة السخية المقدمة من حكومة اليابان إلى تطوير البنية التحتية وخلق فرص العمل اللائق للشباب والشابات في مجتمع ضاحية مايو. وبالإضافة إلى توفير فرص العمل، على المدى القصير، وتنمية المهارات وزيادة الأعمال على مستوى المجتمع، من أجل ضمان الاستدامة، سوف نستخدم الخبرة والدروس المستفادة من هذا المشروع كثيف العمالة في التطوير المستمر لسياسة التوظيف القومية في السودان".

وقال معالي السيد تاكاشي هاتوري، سفير اليابان في السودان: "إنه لمن دواعي سرورنا البالغ أن ندعم أنشطة منظمة العمل الدولية (ILO) في توفير المرافق الأساسية للمياه والصرف الصحي لتحسين معاش المجتمع المحلي في ضاحية مايو، بجانب بناء قدرات مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، استجابةً للإلتماس العاجل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية". وأضاف: "من الضروري تقديم مساعدات إنسانية لأولئك المعرضين للخطر، ولكن من المهم بنفس القدر أن نكون على دراية بالأصرة التي تربط بين العمل الإنساني والتنمية، وتهيئة البيئة التي يتم فيها تدريب شعب السودان جيداً وتطوير مهاراته من أجل تيسير الحصول على فرص توظيف".

وتحتسب هذه الأنشطة، التي تركز على خبرة منظمة العمل الدولية البالغة 48 عاماً في تقديم بنية تحتية عالية الجودة باستخدام الاساليب كثيفة العمالة في جميع أنحاء العالم، ضمن البرنامج الرائد لمنظمة العمل الدولية حول الوظائف من أجل السلام والقدرة على الصمود والتكيف من اجل تعزيز التماسك الاجتماعي والحد من مخاطر الكوارث عبر توفير الوظائف اللائقة..

ويمثل هذا المشروع اصطفاً كاملاً مع الهدف (8) من أهداف التنمية المستدامة "العمل اللائق والنمو الاقتصادي"، والهدف (6) "المياه والصرف الصحي للجميع"، بالإضافة إلى إعلان يوكوهاما الصادر عن مؤتمر طوكيو الدولي بشأن تنمية افريقيا (TICAD)، ومبادئ مجموعة العشرين الخاصة بالاستثمار الجيد في البنية التحتية.

لمزيد من التفاصيل، يرجى الاتصال بالمكتب القطري لمنظمة العمل الدولية في السودان عبر البريد الإلكتروني:
addisababa@ilo.org